[97] من حاله وورعه وحبه لاخواننا (نه - خ م) وبذله وصنيعه لهم قال فقال لهما أبو عبد الله (ع) ما ارى لكما علما بالناس انى لاكتفى من الرجل باللحظة اعرفه، ان ذا من اخبث الناس أو قال من اشر الناس (1) (فكان عمر بعد ما نزع من محرم الا ركبه - خ). قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي (ص) والائمة (ع) لان الله سبحانه وتعالى اعطاهم ما لا يحجب عنهم من احوال الناس واطلعهم عليه واطلعهم على ما يعرف به حقيقة الايمان والنفاق وحب المحب وبغض المبغض وصاروا يظهرون المعجزات على حسب ذلك إذ لا يطلع على ذلك الذي هو من اسرار الغيب الا الله تبارك وتعالى ومن اطلعهم عليه من النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين دون سائر الناس. معجزة لمولانا وامامنا الصادق (ع) محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد قال: حدثنى النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال: دخلنا على ابى عبد الله (ع) و عنده رجل من اصحابنا من اهل الكوفة يعاتبه (يعابه - خ) في مال له و امره ان يدفعه إليه فجاءه فقال له ذهبت بمالى فقال: والله ما فعلت و غضب واستوى جالسا ثم قال تقول والله ما فعلت واعادها مرارا ثم قال انت يا ابان

_____ (1) البصائر الطبعة الثانية ص 289

_____